

وفى سنة أربع وستين ومائتين:

مات إبراهيم المزنى صاحب الشافعى .

وفى سنة خمس وستين ومائتين:

مات يعقوب الصفار كان يعمل الصفر فى أول عمره .

وفى سنة سبعين ومائتين:

قتل صاحب الزنج وحمل رأسه بين يدى الموفق، وبعث به إلى بغداد، وكانت أيامه قد طالت على المسلمين خمس عشرة سنة، وقال العلماء: أنه قتل من المسلمين ألف ألف وخمسمائة .

وفيها: توفى الزبير بن بكار، وفيها توفى أحمد بن طولون، وخلف ثلاثاً وثلاثين ولداً، وترك عشرة آلاف دينار، وكانت إمارته بمصر والشام وكان عارفاً حافظاً وبنى جامعه المعروف بين مصر والقاهرة، وولى بعده ابنه خمارويه .

وفى سنة إحدى وسبعين ومائتين:

كانت الواقعة بين ابن الموفق وهو المعتضد وبين خمارويه بن أحمد بن طولون، صاحب مصر، وأخرها هزم المعتضد وفرّ من دمشق والرملة إلى طرسوس فى نفر قليل، وهرب خمارويه إلى حدود مصر، وبات عسكره غير عاملين بهزيمته، فانهزم كل منهما ولم يعلم بهزيمة صاحبه، وذهبت حراس كل منهما، وهى من الغرائب .

وفيها: توفى الحسن بن زيد العلوى، وملك طبرستان بعده محمد بن زيد .

وفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين:

توفى محمد بن عبد الرحمن بن الحكم صاحب الأندلس، وكان عمره نحو خمس وستين، وملكه أربع وثلاثون سنة وأحد عشر شهراً، وخلف ثلاثاً وثلاثين ذكراً، وولى بعده المنذر .

وفيها: مات أبو داود^(١) صاحب السنن سليمان بن الأشعث، والحافظ محمد بن يزيد ابن ماجه القزوينى^(٢) المشهور، وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

(١) هو سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر، الإمام العلم الثقة الحافظ . هو أشهر من أن يترجم له . انظر تهذيب التهذيب (٤/١٤٩ - ١٥٢) .

(٢) هو محمد بن يزيد الربعى مولاهم أبو عبد الله بن ماجه القزوينى الحافظ . صاحب السنن، ثقة =